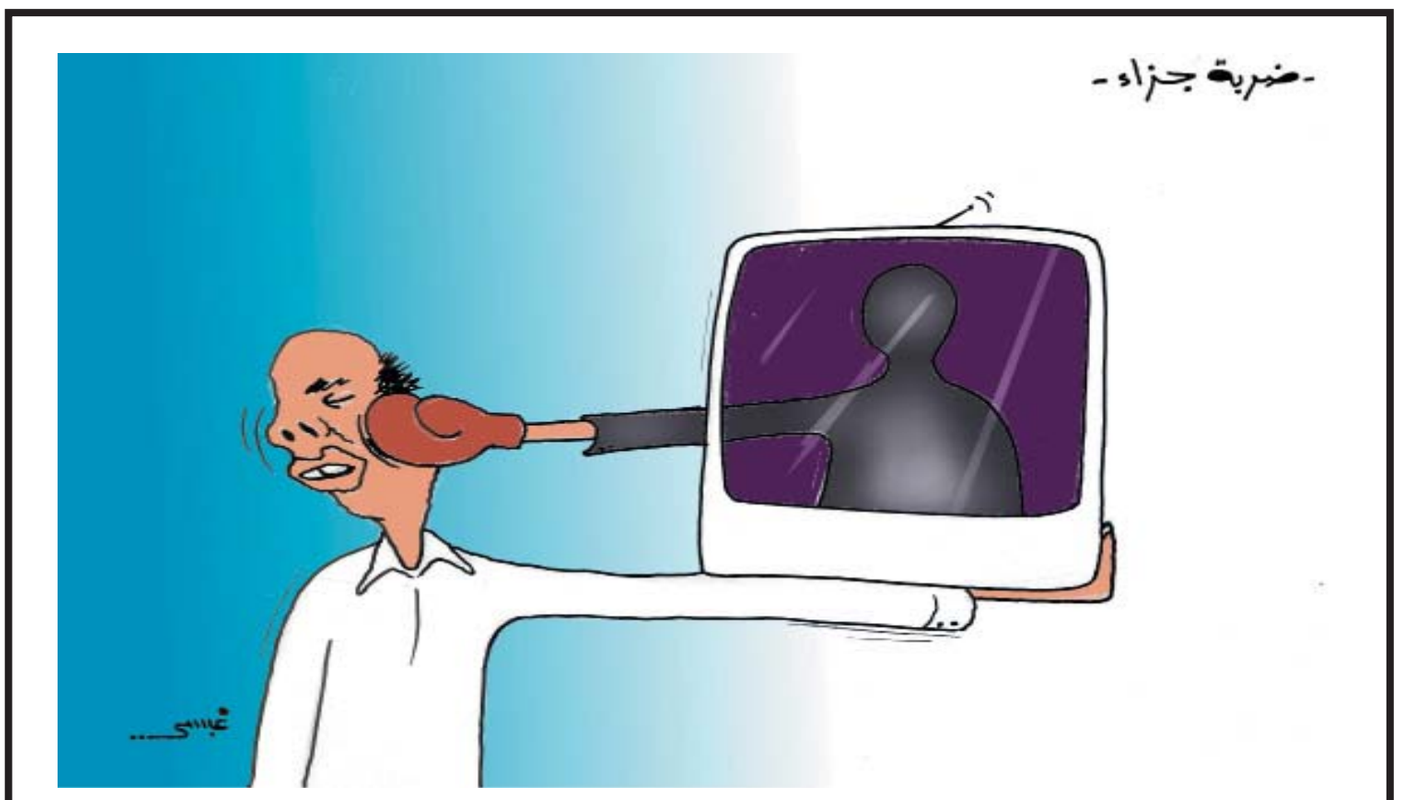

دروس الكوارث وعلاقات الشعوب

أحمد الشرعبي

وفي تصورنا أن لدى الحكومة اليمنية من الوسائل ما يفوق الحاجة لشحن مئات الرجال والنساء والأطفال الأفارقة على نفس الزوارق التي قذفت بهم إلى شواطئها.. ذلك ما تستطيعه الحكومات في الظروف الاستثنائية العابرة غير أن للسياسات الاستراتيجية بعداً يتجاوز ضغط المشكلات الآنية وطفحها العارض.!

تمضغهم أسماك القرش وتنوشهم عصابات البشر المتوحشين..على أن الناجين منهم يتساقطون في متاهة البحث عن فرصة للحياة وملاذ آمن يخلدون فيه للنوم أو العمل.

ولد المئات منهم على حقول من باروت. واختـاروا الرحيل صوب أصقاع وفيافي الأرض بحثاً عن أوطان بديلة, ولم تكن هذه رغبتهم قدر ما هو حكم التاريخ في إيقاع عقوبات الاغـتراب القسري ضد شعوب اختارتها حكومات الوفرة والتفوق مكاناً لصراعاتها المحمولة على رافعة الاستبداد وقاطرات الفراغ الفكري الذي يستقطب تجار الحروب وهواة الإغواء.

لم تكن تراجيديا الاقتتال بين الجماعات الصومالية الصومالية والصومالية الأفريقية بعيدة عن عيون وأصابع بعض الحكومات الشقيقة قبل أن يخرج الأمر عن نطاق السيطرة ويدرك العالم بأسره مخاطر الاستمتاع بكوارث الاستبداد وعواقب العزف على أعصاب المجتمعات الفقيرة والمنهكة.

لقد تفرج العالم المتقدم على أوضاع القرن الأفريقي حد الـشرود واللامبالاة فيما غابت الرؤية الاستراتيجية العربية لاعتمالات الوضع الصومالي بوصفه شأناً داخلياً مقطوع الصلة عن أي احتمالات تستقرئ النتائج وتستشرف مخرجات الكارثة ونطاق تأثيرها على بلدان الجوار الإقليمي وممراتها البحرية المشتركة..

وخـلال مراحل التغافل والتجاهل لمجريات الأحداث المستعر أوارها على امتداد الرقعة الجغرافية الافريقية أخذت الضائقة الاقتصادية في التفاقم ومارس العوز ضغطه اليومي على عقل المجتمعات السمراء لتؤدي خبرة السلاح دورها المتعاضد مع دافع الحاجة وفجأة تفتح حكومات العالم عينها المطفئة لتجد نفسها أمام مخترع أفريقي صومالي يدعى (القرصنة)..

كل ما كان سيئاً في الماضي يمكن رؤيته أفضل من معادلات الـحاضر.. فالطغاة الأقـويـاء انقرضوا هيلاس الـلاسي قضى وفي حلقة غصة انهيار منظومة الحياد وعدم الانحياز وهيلاري مريام غادر ذاكرة أفريقيا غير مأسوف عليه.. وفي متواليات العصف المأكول رأينا سلة الغذاء العربي الأفريقي تحترق على يد خليفة المسلمين الأسود جعفر النميري لتنقسم السودان إلى شمال بحجم سجادة البشير وجنوب بمستوى رهانات الترابي..لم يعد ثمة أوزان ثقيلة يمكن التعامل معها.. قال قوم أهذا ما خطط له النظام العالمي الجديد حسناً وأين بدائله وهو يعود أدراجه غدات الاخفاق عن مواجهة مشكلات النزوح الأفريقي إلى بلدان كادت تصل هي الأخرى حافة الهاوية قريباً من النموذج الصومالي البائس.

ولاشـك أن دروس الـكوارث تساعد عـلى امتحان البشر بعضهم، ومـن هذه الزاوية سيكون على الحكومة اليمنية تعقب الهجرات الجماعية الأفريقية المخالفة شروط الإقامة القانونية أو غير المشروعة هذا حقها دون ريب فإلى جانب كونها تعاني ظرفاً اقتصادياً معقداً وتعيش على أمل التعافي من الأزمات الطاحنة التي عصفت بها منذ أحداث 2011م الماضية،إلى ذلك فهي وحدها المسئولة عن ممارسة حقوقها السيادية وقبول لا أو نعم لمن يطلب الهجرة إليها أو يطمع في العمل مع أبنائها وهي المختصة بسن التشريعات المنظمة للعمالة الخارجية الوافدة.

وفي تصورنا أن لدى الحكومة اليمنية من الوسائل ما يفوق الحاجة لشحن مئات الرجال والنساء والأطفال الأفارقة على نفس الزوارق التي قذفت بهم إلى شواطئها.. ذلك ما تستطيعه الحكومات في الظروف الاستثنائية العابرة غير أن للسياسات الاستراتيجية بعداً يتجاوز ضغط المشكلات الآنية وطفحها العارض.!

وبداهة لا مشكلة حيث يقرر الضعفاء نسبياً استخدام القوة في مواجهة الأكثر ضعفاً منهم..

وفي وضع اليمن مثلاً لن يكون ثمة من يشيح وجهه خجلاً من انتهاج تدابير لا تتسق مع دواعي الأخوة والجوار وسيكون في جعبة السلطات الرسمية من المبررات ما يقنع المنظمات الدولية المهتمة بحقوق الإنسان ويحد من قدرتها على استخدام ورقة الانتهاكات سواء كان ذلك لدوافع إنسانية أو لمصوغات سياسية.

فـإلى جـانـب عـدم قـدرة الاقتصاد اليمني على تحمل تبعات اللجوء الأفريقي والهجرات الشرعية وغير الشرعية المقدرة بأكثر من مليون نسمة كما أسلفنا تكمن معضلات صحية جراء انتشار الأمراض المعدية في أوسـاط اللاجئين كما تسجل الإحصائيات الأمنية عشرات المخالفات اليومية المؤرقة.. ترى ما الذي يعوق الدولة عن اتخاذ إجراءاتها ولو من قبيل معالجة جـزء مـن معضلات التضخم السكاني واستيعاب العمالة اليمنية في دول الخليج العربية..؟

قبل بضع سنوات نفذت السلطات الأمنية حملات مداهمة استهدفت عدداً من تجمعات اللاجئين في المدن الرئيسة غير أنها لم تجد بداً من الكف عن الثقب الأمني كنافذة لتحقيق مصالحها وتوقفت حملاتها لا لنزعة انسانية ولكن لاعتبارات سياسية على قدر من الجدية والخطورة.؟

فالذين استطاعوا الإفلات من الحملات الأمنية تبين التحاقهم بجبهات القتال في صعدة وقبض على بعضهم ضمن أسرى المواجهات وأصابعهم على الزناد أما أفواههم فتلجح بشعار (الموت لأمريكا).

ومن الجانب الآخر تحولت الهجرة غير المشروعة إلى عمليات ممولة عالية التنظيم تدار عن طريق جماعات التطرف السياسي والديني.

أتحدث عن البشرة السمراء من غير شماتة ولا ازدراء وقديماً كانت هذه القارة محجة المضطهدين على عهد ملك الحبشة النجاشي.. ويوماً ما ربما حل الاستقرار في دول القرن الأفريقي وقد تغدو الصومال ملاذاً آمناً لشعوب أدركها الشقاء وحكومات أصابها التضخم فما الذي ستراويه الأيام من عبر سيما ودوام الحال من المحال.!!

صيادون و زربيان وأشلاء فوق المحيط!!

عباس غالب

لقد تذكر مجلس الوزراء المحترم المشكلة المستعصية مع الجارة إريتريا التي استمرأت – منذُ نشوب الأزمة اليمنية مؤخراً – احتجاز الصيادين وقواربهم لسنوات وتشغيلهم في أعمال السخرة ، بل وقتل البعض منهم أحياناً في عرض البحر .. وكالعادة لم تتخذ الحكومة أية إجراءات عملية ، إلا في تشكيل لجنة يتيمة لدراسة وبحث هذه المشكلة وإطلاق بعض التصريحات التي لا تسمن ولا تغني من جوع

استهلالاً ، أقول أن مجلس النواب الموقر تذكر بعد صمت طويل أن ثمة تعديات على المياه الإقليمية اليمنية وجرف ثرواته وأحيائه البحرية دون مسوغ قانوني والاكتفاء فقط بالقاء المسئولية على الحكومة لإيقاف هذه التعديات ، ألا ترون معي بأن حضرات النواب الأجلاء صحوا متأخرين بعض الشيء إزاء قضية مزمنة، ولكن لا مانع من مجاراتهم في هذا التحرك المتأخر عملاً بالقول الشائع : أن تأتي متأخراً خيراً من أن لا تأتي مطلقاً !!

وبالمناسبة ،لقد تذكر مجلس الوزراء المحترم المشكلة المستعصية مع الجارة إريتريا التي استمرأت – منذُ نشوب الأزمة اليمنية مؤخراً – احتجاز الصيادين وقواربهم لسنوات وتشغيلهم في أعمال السخرة ، بل وقتل البعض منهم أحياناً في عرض البحر .. وكالعادة لم تتخذ الحكومة أية إجراءات عملية ، إلا في تشكيل لجنة يتيمة لدراسة وبحث هذه المشكلة وإطلاق بعض التصريحات التي لا تسمن ولا تغني من جوع. آلاف الصيادين وأسرهم ممن باتوا عرضة لشظف العيش والتشرد والموت جوعاً أحياناً للأسف الشديد.!

ولا بأس هنا أيضاً من القول بأن المؤسسات الرسمية والشعبية والجهات التنفيذية والإعلام أيضاً – جميعهم – استنفروا كل الطاقات (الصوتية) في الحديث عن الإجـراءات التي لحقت بالمغتربين اليمنيين في المملكة العربية السعودية والتي تهدد بعودة عشرات الآلاف إلى داخل الوطن ، دون أن تمتلك هذه الأصوات رؤية موضوعية لحل المشكلة جذرياً ..وحتى تلقى هذه الحبال الصوتية المتباكية على أوضاع الجالية اليمنية في المملكة صدىً في التأثير على الواقع المرير الذي يتعرض لهُ اليمني في شتات الاغتراب ، سنبقى نلطم الخدود ونولول كالنساء في سرادق العزاء (!) دون أن نمتلك حلاً شافياً لهذه المعضلة التي تخضع لاعتبارات كثيرة ، ليس من بينها تلك المرتبطة بالظروف الاستثنائية التي يمر بها الوطن في هذه المرحلة على الأقل .

ومن الحالات التي شدتني كثيراً وأنا أتوقف عندها تلك التقارير التي تحدثت عن إعادة فتح ملف سقوط الطائرة اليمنية وتناثر اشلاء جثث ركابها فوق المحيط على مقربة من شواطئ دولة جزر القمر قبل سنوات .. الغريب أن تأتي هذه التقارير من دوائر خارج الوطن في وقت تغط فيه المؤسسات المعنية في نوم عميق ، بل الغرابة في الأمر أكثر قول الجهات اليمنية المعنية وقتها بأن التحقيقات مع السلطات الفرنسية التي ترددت الأنباء عن مسؤولية إسقاط قواتها البحرية في تلك المنطقة للطائرة اليمنية قد أغلقت بسبب أن سقوط الطائرة جاء نتيجة خطأ بشري .. فهل يكشف إعادة فتح ملف سقوط هذه الطائرة عن تواطؤ ما ؟أم أن الأمر لا يعدو أن يكون مجرد زوبعة في فنجان ؟!

وأخيراً ..وعلى مسئولتي أيضاً أقول،إن من يتابع جانباً من نقاشات بعض أعضاء مؤتمر الحوار الوطني، يستغرب اهتمامات بعض الأعضاء التي اقتصرت في الحديث عن نوعية الأكل الذي يقدم إلى الأعضاء الموقرين،واسم البنك أو الصير في الذي يتوجب على اللجنة الفنية إرسال مخصصاتهم المالية عبرها وأمور تفصيلية كثيرة لا ناقة للمواطن فيها ولا جمل .. على أن ذلك لا يقلل من قضايا الوطن الكبيرة التي لاحت في نقاشات البعض تحت سقف مؤتمر الحوار وأن بدت على استحياء أمام تلك القضايا الصغيرة المرتبطة بهموم القروية والمناطقية والجهوية والشخصية في أحايين كثيرة .. اللهم امنحنا الصبر ونحن نرى هذه النخبة وهي تقارن بين أفضلية أكل الساندويتش أم تناول الزربيان في وجبة الغداء ؟!

زيارة الرئيس إلى روسيا ناجحة بكل المقاييس

أحمد عبدالله علوي

لقد أكدت زيارة رئيس الجمهورية إلى روسيا أهمية موقع بلادنا الاستراتيجي الهام وثقلها في المنطقة والعالم، حيث قوبلت الزيارة بحفاوة وتقدير كبيرين من الأوساط الروسية كلها وهو ما أكد عمق العلاقات المتميزة بين البلدين الصديقين والتفهم الروسي الواضح للسياسة اليمنية الجديدة

زيارة الأخ رئيس الجمهورية المشير عبدربه منصور هادي إلى العاصمة الروسية موسكو تحمل قدراً كبيراً من الأهمية لكونها تأتي في توقيت مهم للغاية كما تكتسب زيارة الرئيس ومباحثاته المكثفة في موسكو التأكيد مجدداً على اهتمام البلدين بالاتصالات المستمرة وتعزيز التعاون في مختلف المجالات، والحقيقة أن العلاقات اليمنية الروسية شهدت نمواً ملحوظاً خلال السنوات الأخيرة بما يرضي الطرفين.. ولا شك أن التشاور بين بلادنا وروسيا الاتحادية بشأن القضايا والموضوعات الثنائية والاقليمية والدولية المدرجة على مائدة البحث من خلال العلاقات الثنائية اليمنية - الروسية ستلبي مطالب الشعبين الصديقين في كل من اليمن وروسيا الاتحادية في عدة مجالات هامة، ولعلنا لا نبالغ إذا قلنا إن أهم ما يميز هذه الزيارة أنها تأتي في الوقت الذي ترسخت فيه لدى اليمن وروسيا القدرة على الفهم الصحيح كما أصبح هناك تقدير وتفهم روسي كبير لـدور اليمن بالمنطقة نظراً لموقعها الاستراتيجي الهام ولما لها من قوة وأهمية اقليمية لها وزنها وتاريخها ويقابلها في نفس الوقت تفهم يمني لكون جمهورية روسيا الاتحادية من الدول العظمى التي لها شأن والتي تمتلك قوة في عالم اليوم، ومما يثير الارتياح أن الزيارة تحظى باهتمام كبير سـواء في صنعاء أو موسكو.. لعل ذلك الاهتمام يعود بداية علاقات، جديدة خاصة، متميزة،تربط بين اليمن وروسيا منذ زمن طويل، وهي العلاقات التي كان لا بد لها أن تتطور مع تطور الزمن، فلم يعد أحد في العالم يبحث عن عوامل الايديولوجية في علاقاته مع الآخرين لكن الأساس اليوم هي العلاقات الاقتصادية (سياسة مصالح وليست مصالح سياسية).. والعلاقات اليمنية الروسية تقوم على قناعة مشتركة بعدد من المبادئ التي تحكم السياسة الخارجية للبلدين في نبذ الارهـاب وتوطيد الأمن والسلام والاستقرار اقليمياً ودولياً لتوفير المناخ الملائم لدفع عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

لقد أكدت زيارة رئيس الجمهورية إلى روسيا أهمية موقع بلادنا الاستراتيجي الهام وثقلها في المنطقة والعالم، حيث قوبلت الزيارة بحفاوة وتقدير كبيرين من الأوسـاط الروسية كلها وهو ما أكد عمق العلاقات المتميزة بين البلدين الصديقين والتفهم الروسي الواضح للسياسة اليمنية الجديدة.. وضح ذلك في تصريحات الرئيس المشير عبدربه منصور هادي والرئيس الروسي فلاديمير بوتين.. ومن المؤكد أن زيارة الرئيس (هادي) لروسيا حققت أهدافها كاملة بفهم وتقدير كاملين وكانت تأكيدات القيادة السياسية الروسية على تطابق وجهات النظر بين الجانبين في العديد من القضايا الثنائية والإقليمية والعالمية دليلاً قوياً على أن الرسالة قد وصلت وأن الرد عليها جاهز لديهم وبشكل لديهم عملي تضمن التأييد االـروسي الواضح للرؤى التي طرحها رئيس الجمهورية هادي قبل وأثناء هذه الزيارة وكانت تصريحات الأخ رئيس الجمهورية وكذا مقابلته في قناة روسيا اليوم خلال زيارته لروسيا تعبيراً صادقا عن إحساس القيادة السياسية في بلادنا في هذه الظروف الحرجة التي تمر بها المنطقة وكان تجاوب الجانب الروسي معها تأكيداً جديداً على أن العالم بدأ يعي الحقائق التي كانت غائبة في مفردات الصراع بالمنطقة..وقد تركزت المباحثات التي أجراها رئيس الجمهورية مع المسؤولين الروس حول العلاقات الثنائية بين البلدين.. تناولت جوانب مهمة تتعلق بتعزيز التعاون في عدة مجالات مهمة، حيث تؤكد المصادر المطلعة بأن المباحثات اليمنية الروسية خرجت بنتائج إيجابية وممتازة في عدة مجالات مختلفة التي شملتها المحادثات كما لم تقتصر مباحثات الرئيس عبدربه في موسكو على القضايا المتصلة بالعلاقات الثنائية فحسب، بل تناولت أيضاً عدداً من الموضوعات والمستجدات التي تشهدها الساحة العربية والإقليمية والدولية التي تحظى بمتابعة واهتمام من قبل القيادتين اليمنية والروسية.. وإحقاقاً للحق أن الزيارة قد أكتسبت أهمية خاصة بالنسبة للعلاقات اليمنية والروسة عكست من خلال ما حظيت به من حفاوة استقبال وحرارة الترحيب وما حفل به برنامجها من فعاليات مختلفة ومباحثات هادفة ومثمرة عكست المستوى المتطور الذي وصلت إليه العلاقات بين البلدين والتي أعطتها زيارة الأخ رئيس الجمهورية دفعة جديدة نحو المزيد من التطور والتعاون المثمر في مجالات شتى.. ومما تجدر الإشـارة إليه هو أن تميز اللاقة التي تربط اليمن بروسيا يعود إلى عدة اعتبارات تاريخية واقتصادية وسياسية، حيث النظر لليمن كدولة لها موقعها الجغرافي العام ولها وزنها ومكانتها وثلقها المؤثر في المنطقة علاوة على النهج الديمقراطي الجديد القائم على مبدأ التعددية السياسية والحزبية وحرية الرأي..ولا تفوتنا الفرصة بأنه لا يمكننا أن ننكر على الإطلاق المواقف الشجاعة التي اتخذتها روسيا ودعمها ووقوفها إلى جانب اليمن في الكثير من المواقف وكذا في مسيرتها الديمقراطية والتنمية.

في الأخير لا يسعني إلاَّ أن أقول:أن زيارة الأخ رئيس الجمهورية إلى روسيا الاتحادية قد لاقت اهتماماً ومتابعة واسعة من قبل وسائل الإعلام سيكون لها مردود إيجابي كبير على الصعيد الاقتصادي والاستثماري وغيره بالنسبة لليمن التي تعتبر روسيا شريكاً أساسياً ودولة مهمة في سياسة التعاون الإنمائي اليمني.. أخيراً: «عاشت الصداقة اليمنية الروسية».

الثورة مازالت قادرة على تحقيق التغيير..!!

عبدالرحمن سيف اسماعيل

على الرغم من حالة الضعف والتململ الذي تسلل إلى داخل الساحات إلا أنها لا تزال قوة جبارة لديها إمكانيات التغيير، ولا يزال ثوار الساحات قوة ثورة قادرة على الحسم الثوري

لا شك وأن الثورة ظاهرة إيجابية وحيوية فرضتها الضرورة الاجتماعية والتاريخية وهذا لا يعني أنها قادرة على حل مختلف الاشكالات والتعقيدات الموجودة في الواقع منذ زمن طويل، والتي خلقت أوضاعاً قهرية واستبدادية ما تزال قائمة، وما تشهده الكهرباء وأنابيب النفط من اعتداءات متكررة وكذا مظاهر الفوضى والاختلالات الأمنية إلا إفرازاً لهذه المواقع وللتعقيدات التي تشكل عائقا جوهريا أمام التغيير، وعلى الرغم من كل ذلك إلا أن هناك يحدث بالمقابل حالة من التغيير الاقتصادي والسياسي والاجتماعي البطيء التغيير عملية طبيعية تحدث في المجتمعات الحية، ولكنها تصطدم بواقع متخلف مثخن بالجروح والتعقيدات، وتأثير الثقافة التقليدية القائمة، وإرث النظام البائد.

وفي الواقع القائم تتوحد العديد من القوى والمصالح، وفي الإطار ذاته تحاول العديد من القوى الطفيلية التي تعيش على هامش التطور الذي يحدث من عسكريين ومدنيين ورجال دين، وقوى تقليدية وطائفية أن تبحث لها عن موطىء قدم، وتقاسم الكعكة والتي لم تعد مقبولة في المرحلة الجديدة.

ومع بقاء ركام النظام القديم تظل بعض الظواهر المرضية وانتهاكات حقوق الإنسان حاضرة في المشهد السياسي.

فالماضي بكل مظاهره مازال يعيش في أوساطنا، ولكن هنالك وعياً يتخلق في الواقع..ويكسب الثوار ومكوناتهم الثورية والاجتماعية والسياسية داخل الساحات وخارجها تحصينا قوياً يصبح معه السيطرة أو التأثير على هذه المكونات أمراً غير ممكن، لأنها تمتلك رؤى، وتحمل وعياً ثورياً وثقافة ثورية مضمونها التغيير الجذري، وهي علاوة على ذلك بمنآى عن الثقافات الانتهازية والوصولية.

وليس لديها نزعات للسيطرة والاستئثار واحتكار السلطة كما هو الحال لدى القوى والجماعات السياسية والدينية والمذهبية المرتبطة بثقافة السلطة.

وعلى الرغم من حالة الضعف والتململ الذي تسلل إلى داخل الساحات إلا أنها لا تزال قوة جبارة لديها إمكانيات التغيير، ولا يزال ثوار الساحات قوة ثورة قادرة على الحسم الثوري، والإطاحة بالقوى الطفيلية والانتهازية التي تحاول إعاقة مشروعها الثورى، وايقاف حركة التغيير عند هذا المستوى، وهي مشروع ثوري متجدد وليس مشروعا كما يراه البعض على انها تكتل بشرى معزول، وجامد ومتحوصل، داخل خيمهم، لا يمتلكون قدرة على إحداث الفعل الثورة الذي يؤدي إلى التغيير الجذري للبنية الاجتماعية والاقتصادية والتنموية وبناء دولة مدنية تحمل مقومات بقائها، وتوفر لها الحرية، فالساحات حتى في ظل هذا الترهل الذي تشهده إلا أنها تمتلك خيار المقاومة السلمية، ومواصلة سلميتها عن طريق الاحتجاج والتظاهر، وينظم إليهم جميع القوى والأفراد الذين كانوا يراقبون الثورة عن بعد..فهناك لدى الجميع روح معنوية محركة على النصر والتغيير والتغلب على حالات الخوف المتغلغل في نفوس العديد من الناس، والتي أدت إلى المزيد من المعاناة ورفعت عدد القتلى، فالثورة فعل اجتماعي مستمر ووعي متنام يقوم على ضرور التغيير والبناء وهذه العملية قائمة..إذاً القولً بأن الثورة قد انتهت أو اختطفت قول غير حصيف ولا يستند إلى أي حقائق.

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
فاكس : 322281/2 - 330114 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245482 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388